قوله او عاملاً قال الدماميني قال ابن هشام اما رفعاً نحو قائم الزيدان عند من اجازه او نصباً نحو امر بمعروف صدقة وافضل منك جائي اذ الظرف منصوب المحل بالمصدر او الوصف او جراً نحو غلام امراة جائي وخمس صلوات كتبهن الله قال وشرط هذا ان يكون المضاف اليه نكرة كما مثلنا او معرفة والمضاف مما لا يتعرف نحو مثلك لا يبخل وغيرك لا يجود واما ما عدا ذلك فالمضاف فيه معرفة قلت وهو منتقد من وجهين الاول ان قائم الزيدان ليس مما نحن فيه لان الكلام في احد قسمي المبتدا وهو المحكوم عليه لان هذا القسم هو الذي تقول النحاة فيه لا بد ان يكون معرفة او نكرة قريبة من المعرفة مما حصل لها من التخصيص ليكون المحكوم عليه معيناً واما القسم الثاني من قسم المبتدا وهو الوصف الرافع للمكتفى به فيجب كونه نكرة ولا يعرف كما سبق فلا حاجة الى الاعتذار عن الاتيان به نكرة بانه تخصص فعلم انه لا مدخل له فيما نحن فيه بصدده الثاني ان قوله وشرط هذا ان يكون المضاف اليه نكرة الى اخره امر لا حاجة اليه فان المسئلة مفروضة فيما اذا كان المبتدا نكرة فنحن في غنية عن التنبيه على هذا الشرط انتهى بلفظه

في شرح الشيخ عبد الملك العصامي على الشذور ما لفظه فان قيل اذا قال القائل الاسم كلمة وكل كلمة اسم او فعل او حرف انتج ان الاسم اسم او فعل او حرف وهذا خلف فالجواب ان ذلك ليس كذلك لاختلاف محمول المقدمة الكبرى وموضوع الصغرى فمحمول الكبرى فرد وموضوع الثانية كل فتأمله انتهى

لاحمد بن فارس اللغوي

اذا كان يؤذيك حر المصيف ويبس الخريف وبرد الشتا
ويلهيك حسن زمان الربيع فاخذك للعلم قل لي متى

لبعضهم

ان المصائب قد تمر على الفتى
فتهون غير شماتة الحساد
ان المصائب تنقضي ايامها
وشماتة الاعداء بالمرء صاد

رايت بخط بعض العلماء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ذرق الحمام من الدار يذهب بالشياطين منها ذكره ابن ... فوائد الحلاب وهو ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله القرشي الحلاب ... عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعلم من يغسله ومن يكفنه ومن يدليه في حفرته ... وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بصلاح الرجل الصالح ولده وولد ولده واهل دويرته ودويرات حوله فلا يزالون في حفظ الله عز وجل ما دام فيهم

King Saud University
Copyright © King Saud University